

الكتاب الى ابن قتيبة ولكنه نقد ابن قتيبة زاعما انه تعرض للصحابة فقال : « ان ابن قتيبة لم يبق ولم يذر للصحابة رسما في كتاب الامامة والسياسة ان صح عنه جميع ما فيه » (١) وظاهر من هذه العبارة التي استند اليها الدكتور اسحق ان قائلها (ابا بكر) يشك في أن يكون جميع ما في الكتاب هو لابن قتيبة ولكنه لا ينفي الكتاب عنه .

وقد ذكر دوزي في كتابه « ابحاث في تاريخ اسبانيا وأدبها » جميع الادلة التي استند اليها كايנקوس في نفي كتاب الامامة والسياسة عن ابن قتيبة وقبلها على علاقتها (٢) ثم جاء بعده ناشرو عيون الاخبار فسردها في مقدمة الجزء الرابع من الكتاب وهذا نصها :

(١) ان كثيرين من الذين ترجموا لابن قتيبة لم ينسب اليه واحد منهم كتابا أو مؤلفا بهذا العنوان .

(٢) ان مؤلف الكتاب يذكر في مواضع مختلفة انه استمد معلوماته من اناس حضروا فتح الاندلس مع ان فتح الاندلس كان في سنة ٩٢ هـ . وميلاد ابن قتيبة في سنة ٢١٣ هـ .

(٣) ان اسلوب الكتاب يختلف كثيرا عن اسلوب ابن قتيبة المعروف في كتبه .

(١) ص ٥٥ وسنرجع الى هذا النص حين نعرض لمؤلف الكتاب الحقيقي.

(٢) ج ١ ص ٢٢ — من كتاب دوزي .